

اقول وجود مثل هذه العلة للسلسلة واجبها التي عندها اذا اقتضت
 الى العلة نزعها عما كان لها ولا يشترط ان العلة هي التي اقتضت الوجود
 الى علة مخصوصة عما اقتضت كون المراد بالعلة العلة بهذا المعنى لا يكون
 مع اصلا لبطان عليه الاصل بوجوب كون علة الظل علة الظل في علة الظل
 كون المراد بكون علة الجوارح غير ما يقتضيه علة الظل كما في قوله الله افراظلام او
 لا شجرة جوارح ووجه علة بعض اجزاء الظل عن علة هذا لا يخفى وانما قوله
 ان كسب الرضا والى ربه قاره في قوله عن قانون التوضيح مما لا يخفى على
 الخارجه عن جميع الممكنات واجبة لا يشترط ان كل مركب ممكن لا يقتضيه الوجود
 حرة ان ربه في حيزه على شدة التوحيده في هذا المعنى بعينه بعد هذا التفرقة
 باقيا كسب الواجب والمكن يكون ممكن ودفعه في نظام السلسلة فلا يكون
 خارجا عنها وهذا التصريح كونه مما لا يخفى عليه السامع وبوجوب تركيب
 السلسلة من الممكنات العرفية مشطلا صدام من جهة ان هذا الاليل لبطان عليه
 الاصل لا يلا لالاعا لبطان كون علة السلسلة المركبة من الممكنات العرفية دافعة
 فيها ولا يلا اصلا على بطان كون علة السلسلة المركبة من الواجب والمكن
 دافعة فيها ويحتمل ان يكون مراد صاحبها في بعض المتأخرين الامام الرازي
 طاب ثراه لا يقرقر البرهان على انساب الواجب على وجهه كما ذكره هنا وانها
 ذكر البرهان في هذا البرهان بعينه في كتابه في التفسير الى الامام وسماه الثاني

اقول

اقول
 انضاع حواشيه على شدة حكمة العنان بطريقه الامام

اقول
 قوله اذا تروض فير بعلة النفس لا يخفى على المتأمل ان قوله
 او الجوارح التي في المجموعه واحده تروض عليه النفس وطوى اجزاء عليه
 طل واحد من اجزاء الجوارح لا يشترط كونه الفاعل مع علة بعض اجزائه
 وهو كون علة النفس النفسية انما يشترط ان يكون هو تواردها لعل المستلزم
 على معلوم واحد عما ان يكون النفس يكون اصل البرهان لصاحبها بلحاظ
 وهو الاستدلال على وجود الواجب كما كان جميع الممكنات المستلزم فلا ضرر
 في توجيهه الاستدلال لان الفاعل في هذا شيء اخر وهو انه على تقدير كون
 علة الظل علة للنفس لا يلزم ان يكون الشيء علة لعل وان كان علة للنفس
 فانه اذا اعتبر في رتبة الواجب جزؤه من الممكنات موصوفا بطبيع الممكنات يلزم كون
 الشيء علة للنفس لا لعل الا بالظن من قوله ولعلنا لا نأمنقول في تنقيح السلسلة
 الغير المتناهية وهو خلاف المتروك وانما انقطاع سلسلة الممكنات العرفية
 الغير المتناهية فواجبها قد يثبت الواجب بخارجها عما قالوا واجب
 ان يكون الواجب خارجا عن جميع الممكنات المستلزمة متطعا للسلسلة لانه لو كان
 في الوسط يكون معلولا من جملة الممكنات المستلزمة وانما الممكنات التي هي
 تكون معلولها بل قبلها هو مقتضى السلسلة ولا فدية وانما الله عز وجل
 انضاع حواشيه على شدة حكمة العنان بطريقه الامام

اقول
 انضاع حواشيه على شدة حكمة العنان بطريقه الامام